

توصيات بتفادي علاجات للأسنان تولد الهباء الجوي

جنيف - أوصت منظمة الصحة العالمية أطباء الأسنان بتجنب اعتماد العلاجات التي تولد الهباء الجوي، في مجموعة توجيهات أصدرتها بهدف "الحد" من مخاطر انتقال عدوى فيروس كورونا المستجد.

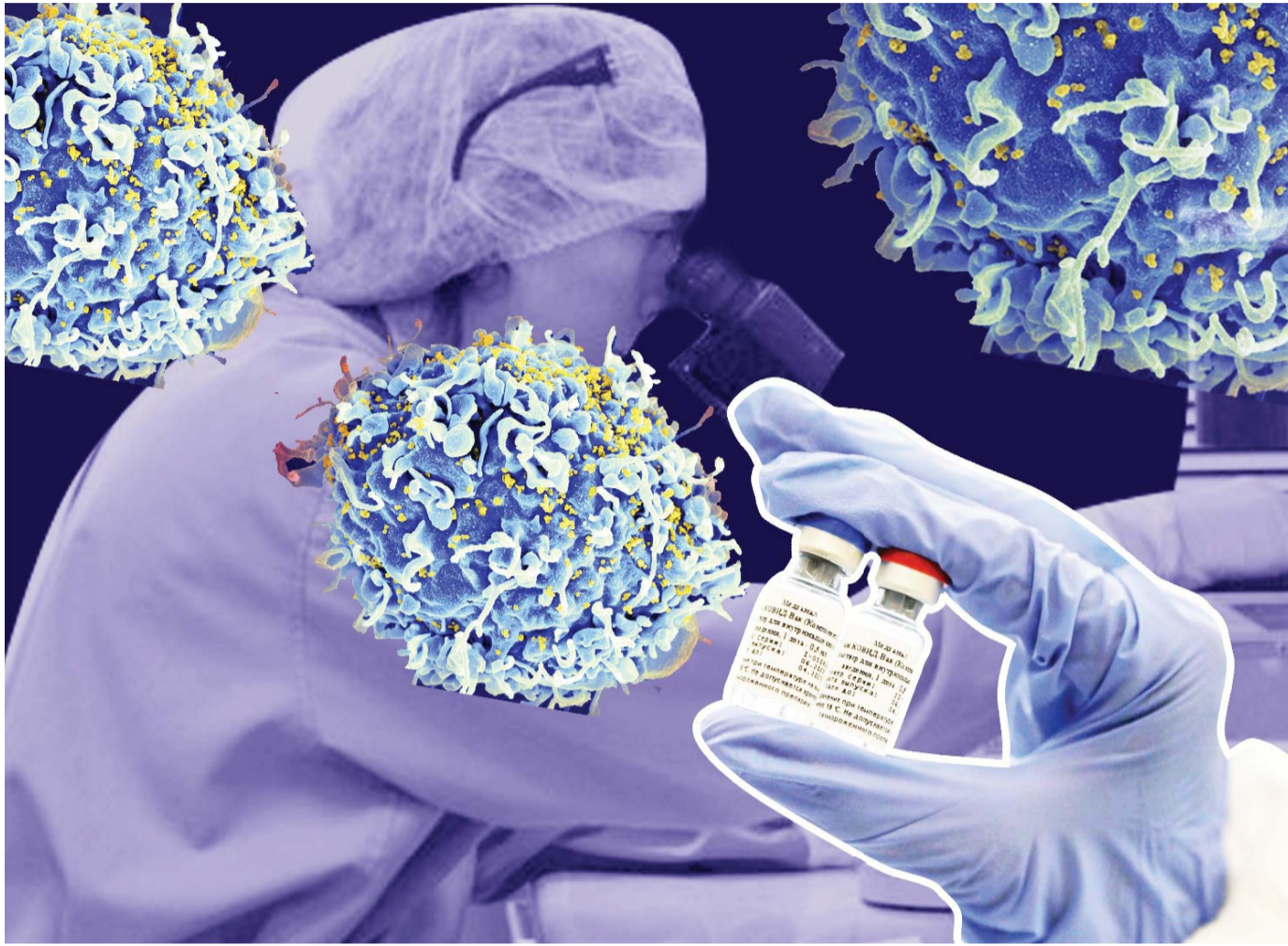
وقال الخبير بنوا فارين في برنامج صحة الفم والأسنان بالمنظمة خلال مؤتمر صحافي عقده عبر الفيديو إن المنظمة "تقترح تفادي وسائل العلاج التي تولد هباء جويًا أو الإقلال من اعتمادها"، علما أن هذه الوسائل شائعة جدا، ومنها المعدات العالية السرعة وتلك العاملة بالموجات فوق الصوتية والبخاخات. وأوردت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في توصياتها للسلطات الصحية وللعاملين في القطاع، نصائح فنية للحد من استخدام هذه العلاجات عندما لا تكون ضرورية، ومنها مثلا اعتماد الشفط السريع والتكييف الملائم وغيرها.

وتشدت المنظمة مع ذلك على أهمية العناية الطبية للأسنان التي غالبا ما تهمل نظرا إلى ارتفاع تكلفتها. ولاحظت فارين أن "أمراض الأسنان تشكل عبئا صحيا مهملًا في الكثير من الدول، وهي مصدر للعذاب والإنعزال الاجتماعي وحتى للوفيات"، ومنها مثلا مرض "نوما" (التهاب الفم القرحي الناجم)، وهو نوع من غرغرينا الوجه تصيب بصورة خاصة الأولاد الذين يعانون سوء التغذية أو ضعفا صحيا عاما سيئا أو نظافة سيئة للفم والأسنان. وأضاف "نعتمد أن نحو 3.5 مليار شخص لديهم أمراض فم وأسنان، وأن أكثر من 500 مليون طفل يعانون التسوس".

وأشار إلى أن "خدمات الرعاية الصحية بالفم والأسنان تأثرت إلى درجة كبيرة" بجائحة كوفيد - 19، إذ إن عيادات كثيرة توقفت عن العمل نظرا إلى المخاطر التي يتعرض لها العاملون في القطاع، في وقت تراجع فيه الطلب بسبب "تخوف" المرضى من اللجوء إلى هذه الخدمات. وأفاد بأن 75 في المئة من الدول الأعضاء بالمنظمة أكدت في إجاباتها عن إحصاء أجرته المنظمة أن خدمات طب الأسنان فيها تأثرت كليا أو جزئيا بالواجحة. وتعتزم المنظمة انطلاقا من هذا الواقع، اعتماد أنظمة معايين من بُعد لمعرفة ما إذا كانت العلاجات المطلوبة ملحة، داعية إلى "تأخير" تلك التي تعتبر "غير أساسية"، كالفحوص والتخفيف والرعاية الوقائية. ذلك أبرزت أهمية الاهتمام بالنظافة من أجل إبقاء الأسنان في صحة جيدة، من خلال المواظبة على تنظيف الأسنان وتحسين التغذية، والحد من استهلاك السكر والتبغ والكحول، وشددت على ضرورة اعتماد بروتوكولات صارمة للمعايين، لجهة التباعد الجسدي والتجهيزات وتعقيم المعدات.

نجاعة اللقاح الروسي لكوفيد - 19 تحوم حولها الشكوك

«سبوتنيك 5».. هل يقلع بالبشرية من مدار الوباء؟



قوبل اللقاح الروسي لكوفيد - 19 "سبوتنيك 5" بالتشكيك في نجاعته وعدم اختياره على نحو كاف. وأدعت حكومات البعض من البلدان أن موسكو تضع المكائنة القومية قبل السلامة. وفي حين أشارت وزارة الصحة الروسية إلى أن لقاحها يسمح "بتكوين مناعة طويلة الأمد"، مقدرة أن تستمر الاستجابة المناعية لمدة "عامين"، أكد الخبراء أنه لا يمكن الاستناد إلى ادعاءات لم يتم نشر بيانات بخصوصها بعد.

برلين - تلقى السرعة التي تتحرك بها روسيا لإنتاج المصل الضوء على عزمها على كسب السباق العالمي للتوصل إلى منتج فعال، لكنها تثير أيضا مخاوف لدى البعض من أن يكون ذلك على حساب المنهج العلمي القويم والسلامة.

وقال وزير الصحة الألماني ينس سبان، الأربعاء، إن اللقاح الروسي لمرض كوفيد - 19 لم يختبر على نحو كاف، مضيفا أن الهدف هو ابتكار منتج آمن وليس أن يكون بلد ما هو الأول في توفير لقاح للناس فحسب.

وأعلن الرئيس فلاديمير بوتين، أن روسيا أصبحت أول دولة تمنح موافقة تنظيمية على لقاح لكوفيد - 19 بعد أقل من شهرين من اختباره على البشر. وعبر بعض الخبراء عن قلقهم بشأن قرار موسكو منح الموافقة على اللقاح قبل استكمال التجارب النهائية.

وقال سبان لراديو دويتشلاند فونك "قد يكون من الخطير البدء في منح اللقاح للملايين، إن لم يكن الميارات من الناس في وقت سابق لأوانه، لأن هذا قد يقضي تماما على تقبل فكرة اللقاح إذا لم ترض الأمور على ما يرام، لذلك فانا متشكك جدا بشأن ما يحدث في روسيا".

وأضاف "يسعدني أن يكون هناك لقاح ميدني جيد، لكن استنادا إلى كل ما نعرفه، وهذه هي المشكلة الرئيسية، فإن الروس لا يخبروننا بالكثير، فهذا (اللقاح) لم يختبر على نحو كاف".

وتابع، من المهم جدا، حتى أثناء الجائحة، إجراء الدراسات والاختبارات ذات الصلة بشكل صحيح ونشرها على الملأ للحصول على ثقة الناس في اللقاح. وقال ردا على سؤال بشأن اللقاح الروسي الذي يحمل اسم سبوتنيك 5 "الامر لا يتعلق بان تكون الأول بطريقة ما، بل يتعلق بالحصول على لقاح فعال خضع للاختبار، وبالتالي هو آمن".

وبلغت نسبة نجاح التجارب السريرية عشرة في المئة فحسب ويخشى بعض العلماء أن تكون موسكو تضع المكائنة القومية قبل السلامة.

وقال بوتين وغيره من المسؤولين إن اللقاح آمن تماما. وذكر مسؤولون

قلق من منح الموافقة للقاح قبل استكمال التجارب النهائية

يتلقى اللقاح ابتداء من أغسطس الجاري، قبل طرحه للتداول في يناير 2021 بين السكان. وتعمل بعض الفرق على لقاحات تقليدية باستخدام فيروس "ميت"، وهذه اللقاحات هي من فئة اللقاحات "المعطلة". وهناك أيضا ما يسمى بلقاحات "الوحدات"، التي تعتمد على البروتينات (المضادات الفيروسية) التي تحدث استجابة مناعية من دون أن تحتوي على الحمض النووي الفيروسي.

وهناك لقاحات أخرى تعرف باسم لقاحات "ناقلات الفيروس" وهي أكثر ابتكارا إذ تستخدم فيروسا حميدا كناقل يتم تحويله وتكييفه لمكافحة كوفيد - 19. وهذه هي التقنية التي اختارها الروس وكذلك جامعة أكسفورد وهي تستخدم فيروسات غدية من الشمبانزي وهي عائلة فيروسية شائعة جدا. وأخيرا، تعتمد المشاريع الأخرى على لقاحات تحتوي على الحمض النووي (ADN) أو مرسال الحمض النووي (Messenger RNA) وهي منتجات تجريبية تستخدم قطعا من المادة الوراثية المعدلة. ويوضح دانيال فلورييه، نائب

رئيس اللجنة الفنية للقاحات، الملحقة بالهيئة الفرنسية العليا للصحة أنه "كلما ازداد عدد اللقاحات المرشحة، كلما ازدادت فرصنا في الوصول إلى شيء ما". تؤكد وزارة الصحة الروسية أن لقاحها يسمح "بتكوين مناعة طويلة الأمد"، مقدرة أن تستمر الاستجابة المناعية لمدة "عامين". لكن المشكلة تكمن في أنه لم يتم نشر البيانات التي تستند إليها هذه الادعاءات.

وتقول عالمة الفيروسات الفرنسية ماري بول كيني النائبة السابقة للمدير العام لمنظمة الصحة العالمية لوكالة فرانس برس إن "هذا الإعلان سابق لأوانه لأننا لا نعرف بعد ما إذا كان هذا اللقاح - أو أي لقاح آخر - سيقى من كوفيد - 19" ولا نعرف "ما ستكون عليه مدة الاستجابة المناعية" معتبرة أنها لا تكون في الواقع "لدى الإنسان لأكثر من بضعة أشهر أو أسابيع" بعد الجرعات الأولى.

استكشاف مسألة الفعالية، فيما خمسة منها فقط هي في "المرحلة الثالثة" وهي الأكثر تقدما، حين تقاس الفعالية على آلاف المتطوعين: وهذا ينطبق على اللقاحات التجريبية التي طورتها شركتا بيونتك الألمانية وفايزر الأمريكية، ومختبرات مودرنا الأمريكية ومختبرات سينوفارم وسينوفاك الصينية وجامعة أكسفورد بالتعاون مع استرازينيكا البريطانية. وتجري اختبارات على لقاحات تجريبية أخرى على نطاق واسع في بلدان أخرى. وقد بدأت إنونيسيا الثلاثة تجربة لقاح آخر على 1600 متطوع وهو بالفعل في المرحلة الثالثة.

كما أن اللقاح الروسي الذي طوره مركز نيكولاي غاماليا لعلم الأوبئة الدفاع الروسية مُدرج في المرحلة الأولى في قاعدة بيانات منظمة الصحة العالمية.

مع ذلك، يؤكد صندوق الثروة السيادي الروسي المشارك في تطويره أن المرحلة الثالثة من التجارب الإكلينيكية ستبدأ الأربعاء. وتقول السلطات الطبية الروسية إن الطاقم الطبي والمعلمين سيبدأون

حكوميون أنه سيصرح بمنح اللقاح للأطقم الطبية ثم للمعلمين على أساس تطوعي في نهاية هذا الشهر أو مطلع سبتمبر المقبل، ومن المنتظر بدء توزيعه على نطاق جماعي في روسيا في أكتوبر القادم.

اللقاح سيتمنح للأطقم الطبية ثم للمعلمين على أساس تطوعي في نهاية هذا الشهر أو مطلع سبتمبر القادم

من جهتها، أحصت منظمة الصحة العالمية 26 لقاحا مرشحا في العالم يجري تقييمها خلال تجارب إكلينيكية على البشر حاليا، في مقابل 11 لقاحا تجريبيا في منتصف يونيو الماضي.

ومما زالت معظم هذه التجارب في "المرحلة الأولى" التي تهدف بشكل أساسي إلى تقييم سلامة المنتج، أو "المرحلة الثانية" حين يتم بالفعل

العين بوابة كورونا لإصابة الرئتين والتهاب الملتحمة

المناعي، أكثر عرضة لخطر الإصابة بأعراض كوفيد - 19 المرتبطة بالعين بالمقارنة مع غيرهم. وتماثل مثل أي فيروس، سيكون على كوفيد - 19 أن يأخذ مساره حتى لو أصاب العينين. ومع ذلك، يصف أطباء العيون قطرات العين كعلاج داعم لمساعدة المرضى على إدارة الأعراض والتقليل من الألم. بالإضافة إلى ذلك، يجب على مرضى كوفيد - 19 تجنب لمس أعينهم إلا إذا غسلوا أيديهم لمدة 20 ثانية بالماء والصابون. ويجب عليهم أيضا تجنب وضع العدسات اللاصقة ومواصلة ترطيب العين باستخدام قطرات معقمة.

ويجب على الأشخاص، الذين يشبه في أنهم قد أصيبوا بكوفيد - 19، أن يجروا اختبار الفيروس للتأكد من حالتهم. وإذا كانت نتيجة الاختبار إيجابية، فعندئذ يجب على المريض إجراء المزيد من الفحوصات لأي أعراض مشتبها بها تتعلق بفيروس كورونا مع طبيب العيون باستخدام منسمة افتراضية. وتعد الاستشارة عبر الإنترنت طريقة ممتازة لإتاحة الفرصة للمرضى للحصول على نصيحة اختصاصي في طب العيون حول كيفية العناية بأعينهم حتى تزول العدوى من خلال جهاز المناعة المنشط.

العين. في الواقع، يمكن للفيروسات التاجية بشكل عام وكوفيد - 19 على وجه الخصوص، أن تؤدي إلى التهاب الملتحمة إذا انتقل الفيروس مباشرة إلى العين.

ويمكن أن يؤدي التهاب الملتحمة إلى إنتاج إفرازات لزجة أو حدوث سيلان من العين، وهذا ما يؤدي إلى الحالة المعروفة باسم مرض العين الوردية.

العين يمكن أن تصاب بالعدوى إذا لمس الشخص سطحا ملوثا، ويمكن لفيروس كورونا إصابة الرئتين من خلال العين

وفي هذه الحالة، يجب على المرضى، الذين يعانون من كوفيد - 19، البحث عن أعراض مثل الاحمرار والتورم في العين إلى جانب التهيج والإفراط في إفراز الدموع. يجب على الشخص التأكد من تلقي العلاج المناسب إذا واجه أيا من هذه الأعراض لمنع الفيروس من الانتشار إلى الأعضاء الأخرى.

وقد يكون الأشخاص، الذين يعانون من أمراض مزمنة وضعف الجهاز

تأثير الفيروس على المضيف، ومن أبرزها، العلاقة بين صحة العين وكوفيد - 19.

ومن خلال متابعة الاختصاصيين في مجال صحة العيون لحالات المرضى أثناء القيام بالفحوصات وظهور التقارير، التي تفيد بأن الفيروس يمكن أن يسبب التهاب الملتحمة ويمكن أن ينتقل مباشرة من خلال العين، كان إلباء العيون في صميم النقاشات المتعلقة بحالات كوفيد - 19.

ويوضح الخبير عمار صفر، المدير الطبي واستشاري طب العيون، وأخصائي جراحة الشبكية والجسم الزجاجي في مستشفى مورفيلدن دبي للعيون، كل ما يلزم معرفته حول الأعراض، التي تؤثر على العين عند الإصابة بكوفيد - 19.

يمكن أن يدخل كوفيد - 19 إلى الجسم من خلال العين تماما كما يدخل من الفم أو الأنف. هناك احتمالية سائدة على حد سواء لإصابة العيون عن طريق الجسيمات المنتشرة من خلال السعال والعطس أو حتى من خلال التحدث مع شخص مصاب بشكل مباشر. ويمكن أن تصاب عين الشخص بالعدوى إذا لمس سطحا ملوثا بكوفيد - 19، ثم فرك عينيه، وهذا أمر خطير للغاية؛ حيث يمكن للفيروس أيضا الوصول إلى الجسم وإصابة الرئتين من خلال

في العديد من القطاعات الصحية. ومع انتشار الفيروس عالميا، توسعت قائمة الأعراض المصاحبة أيضا، وهذا ما أثار الكثير من الأسئلة حول كيفية

للكشف عن أدلة واضحة حول كيفية تصرف الفيروس.

وخلال المراحل الأولى، أثار ظهور فيروس كورونا المستجد، مخاوف

دبي - ترك فيروس كورونا تأثيرا واضحا على العالم. ورغم أنه لا تزال هناك الكثير من الجوانب غير المعروفة عن الفيروس، فإن الخبراء يعملون بجد



كوفيد - 19 يمكن أن يدخل إلى الجسم من خلال العين